



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6028

التاريخ: الإثنين 2023/1/9

الفبر الرئيسي



نتنياهوو يخشى زيادة العقوبات على السلطة
الفلسطينية رفض الاستجابة لمطالب وزرائه
"لئلا تنهار"

... ص 3

أبرز العناوين



"إسرائيل" تسحب بطاقة "الشخصيات المهمة" من المالكي
الفصائل الفلسطينية في غزة تدعو للتعبئة العامة وتصعيد الاشتباك مع الاحتلال
الائتلاف يهدد المحكمة العليا: إلغاء تعيين درعي سيسرع خطة ليفين
"الأوقاف": الاحتلال اقتحم الأقصى 262 مرة ومنع رفع الأذان 613 وقتاً "الإبراهيمي" العام الماضي
وفد إسرائيلي يصل أبو ظبي للمشاركة في "منتدى النقب"... تحضيراً لقمة الرباط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "إسرائيل" تسحب بطاقة "الشخصيات المهمة" من المالكي
5	3. "قدس برس": عباس عقد اجتماعا لقيادة حركة فتح بعد تسريبات الشيخ
6	4. منظمة التحرير تحذّر من "أكبر تهجير جماعي" في الضفة
7	5. النقابات الفلسطينية تمهل حكومة اشتية حتى نهاية الشهر لتنفيذ "الاتفاقيات"
المقاومة:	
7	6. الفصائل الفلسطينية في غزة تدعو للتعبئة العامة وتصعيد الاشتباك مع الاحتلال
7	7. الاحتلال يلغي تصاريح دخول 3 قياديين في فتح بعد زيارتهم الأسير كريم يونس
8	8. "عرين الأسود" تنفي صحة أخبار تتعلق بأحد قادتها
8	9. تسمم والد الشهيدين رعد وعبد الرحمن خازم والعائلة تتهم "إسرائيل"
الكيان الإسرائيلي:	
8	10. المتطرف بن غفير يقرر تقليص زيارات أعضاء الكنيسة للأسرى
9	11. الائتلاف يهدد المحكمة العليا: إلغاء تعيين درعي سيسرع خطة ليفين
10	12. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون وسط تل أبيب للمطالبة برحيل نتنياهو
10	13. وقف عمل معهد الطب العدلي وحرمان العرب من دفن موتاهم أيام السبت
11	14. سلاح الجو الإسرائيلي بصدد شراء طائرات مقاتلة جديدة
11	15. ضابط إسرائيلي كبير ينتقد كوخافي: حوّل الجيش لشركة هاي-تك
الأرض، الشعب:	
12	16. "الأوقاف": الاحتلال اقتحم الأقصى 262 مرة ومنع رفع الأذان 613 وقتا "الإبراهيمي" العام الماضي
13	17. "إسرائيل" لإعادة بناء 4 مستوطنات انسحبت منها عام 2005
13	18. الاحتلال ينفذ تنقلات انتقامية للأسرى وإلغاء زيارات أعضاء الكنيسة لهم
14	19. بن غفير يوعز بمنع رفع العلم الفلسطيني
14	20. مؤرخ إسرائيلي: اليهود عاشوا في انسجام مع العرب والحركة الصهيونية هجرتهم ليحلوا محل الفلسطينيين
15	21. الاحتلال يقتحم عدة قرى في محافظة جنين وإخطارات بهدم منازل وآبار في مسافر يطا
15	22. البحرية الإسرائيلية تهاجم الصيادين الفلسطينيين في غزة

	<u>مصر:</u>
16	23. "الشرق الأوسط": "صعوبات" تكتنف العلاقات بين القاهرة وتل أبيب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	24. الإمارات تدرج "الهولوكوست" في مناهجها الدراسية باعتبارها "ضرورية للبشرية"
17	25. وفد إسرائيلي يصل أبو ظبي للمشاركة في "منتدى النقب"... تحضيراً لقمة الرباط
17	26. أردوغان يكرم مؤرخاً إسرائيلياً لأبحاثه عن العهد العثماني
	<u>دولي:</u>
18	27. كوريا الجنوبية تدرس شراء نظام إسرائيلي لرصد الطائرات المسيرة
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	28. حكومة نتنياهو وميزان المقاومة.. سيناريوهات وتحديات... حسام الدجني
20	29. قمة تطبيع عربية إسرائيلية لأول "منتدى النقب"... عبد الباري عطوان
22	30. العقوبات الإسرائيلية ستقود إلى حل السلطة الفلسطينية... ألون بنكاس
25	<u>كاريكاتير:</u>

١. نتنياهو يخشى زيادة العقوبات على السلطة الفلسطينية رفض الاستجابة لمطالب وزرائه "ثلاث تنهار" منع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو فرض عقوبات أكثر صرامة على السلطة الفلسطينية؛ خشية أن يقود ذلك إلى إضعافها بطريقة قد تؤدي إلى انهيارها في نهاية المطاف، واكتفى حالياً بمصادرة أموال فلسطينية وسحب تصاريح وبطاقات VIP من مسؤولين فلسطينيين، وشكّل فريقاً ضيقاً لإدارة الأمر.

وقال موقع «واي نت» الإسرائيلي إن نتياهو عارض طلبات لوزراء في حكومته بإجراءات أكثر صرامة ضد السلطة، موضحاً أنه يجب التصرف بحذر حتى لا تنهار السلطة الفلسطينية. وفي محاولة للسيطرة على التداخيات، أوعز نتياهو إلى الحكومة بتعيين فريق محدود للنظر في الخطوات الواجب اتخاذها حيال السلطة والتعامل معها في حالات مشابهة في المستقبل، يضمه هو

إلى جانب 4 وزراء آخرين هم: وزير الدفاع يوآف غالانت، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش الذي يشغل أيضاً منصباً في وزارة الدفاع، ووزير الخارجية إيلي كوهين، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر.

العقوبات التي أقرها نتنياهو وأبلغ بها الأميركيين الذين لم يكونوا راضين عنها، لكنهم امتنعوا عن إدانتها كذلك، بسبب فهمهم أن نتنياهو كان يستطيع اتخاذ خطوات أكثر صرامة ولم يرق بذلك. وعملياً دخلت العقوبات التي وافق عليها نتنياهو حيز التنفيذ، الأحد، بعدما صادق وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش على قرار مصادرة 139 مليون شيكل من أموال المقاصة الفلسطينية. وقال نتنياهو، في جلسة الحكومة الأسبوعية، بعد قرار سموتريتش، إن حكومته بدأت تطبيق سياسة جديدة تجاه الفلسطينيين بسبب توجهها المعادي والمتطرف، إلى محكمة العدل الدولية، موضحاً أنها «حكومة جديدة بسياسة جديدة».

وتعدّ مصادرة الأموال جزءاً من قرارات أوسع اتخذتها اللجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية «الكابينيت»، ضد السلطة، رداً على نشاطها الدولي السياسي ضد إسرائيل، وآخره التوجه إلى محكمة العدل الدولية لطلب رأي استشاري حول ماهية الاحتلال.

وضمّت قائمة العقوبات، إلى جانب مصادرة الـ139 مليون شيكل (40 مليون دولار) «للمستهدفين من الإرهاب» من أموال الضرائب والجمارك التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، خصم أية مبالغ أخرى للسلطة تكون قيمتها بمقدار الأموال التي تدفعها السلطة الفلسطينية للأسرى الفلسطينيين وعائلات الشهداء في عام 2022، وتجميد خطط بناء للفلسطينيين في المنطقة ج، وسحب منافع لشخصيات مهمة تقود الصراع القضائي السياسي ضد إسرائيل واتخاذ إجراءات ضد منظمات في الضفة الغربية تدعم أية عمليات سياسية قضائية ضد إسرائيل.

هذا وسحبت إسرائيل، الأحد، بطاقة الـVIP من وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بعد عودته من رحلة خارجية دون إعطاء أي اعتبار لموقعه وصفته الاعتبارية.

واضطر المالكي للانتظار في دوره على المعابر الإسرائيلية مثل غيره من الفلسطينيين. وأبلغ مسؤولون إسرائيليون نظراءهم الفلسطينيين بأنه على الرئيس محمود عباس أن يفكر ملياً قبل أية خطوة سياسية أخرى ضد إسرائيل؛ لأن تل أبيب ستردّ بقسوة أكبر.

الرسالة لم تمر عبر المستوى السياسي، بل عبر كبار المسؤولين العسكريين الذي أوضحوا أيضاً للفلسطينيين أنهم ليست لديهم نية لإضعاف أو حل السلطة الفلسطينية.

وردّ المحيطون بعباس بقولهم إنهم «منزعجون للغاية» من التحرك الإسرائيلي، وأنه إذا كان هذا ما يبدو عليه الأسبوع الأول من الحكومة، فإنه «واضح إلى أين تهب الرياح».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/9

٢. "إسرائيل" تسحب بطاقة "الشخصيات المهمة" من المالكي

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن إسرائيل سحبت بطاقة الشخصيات المهمة المعروفة بتسمية "في آي بي" (VIP) من وزير الخارجية رياض المالكي، تنفيذاً لقرارها فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية. وذكرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن "سلطات الاحتلال نفذت قرارها سحب بطاقة "في آي بي" من الوزير المالكي أثناء عودته للوطن (قادما من الأردن) دون إعطاء أي اعتبار لموقعه وصفته الاعتبارية". وقال مكتب المالكي إن الجيش الإسرائيلي احتجز الوزير الفلسطيني لمدة 30 دقيقة لدى دخوله الضفة الغربية قادما من الأردن وصادروا بطاقة الشخصيات المهمة الخاصة به. وأكد متحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية ما حدث ووصفه بأنه جزء من تنفيذ قرار حكومي صادر يوم الجمعة.

واعتبر المستشار السياسي لوزير الخارجية أحمد الديك أن "تنفيذ هذا الإجراء التعسفي يعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي والاتفاقيات والتفاهات الموقعة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني". من جانبه، قال المالكي في حديث لإذاعة صوت فلسطين الحكومية تعليقا على مجموع العقوبات الإسرائيلية إن تلك العقوبات "مخالفة للقانون الدولي"، وأضاف أنه سيبعث رسالة إلى وزراء خارجية كل دول العالم يبلغهم فيها بالخطوة الإسرائيلية، ويطالبهم باتخاذ موقف إزاءها.

الجزيرة.نت، 2023/1/8

٣. "قدس برس": عباس عقد اجتماعاً لقيادة حركة فتح بعد تسريبات الشيخ

رام الله: ما زالت ردود الأفعال، وتبعات التسجيلات الصوتية المسربة لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حسين الشيخ، تتواصل وعلى أعلى المستويات السياسية والأمنية الفلسطينية. وكشفت مصادر مطلعة لـ"قدس برس"، أن رئيس السلطة محمود عباس عقد في نهاية الأسبوع الماضي اجتماعا لقيادة حركة فتح، كما كان صاحب "التسجيلات" حسين الشيخ حاضرا. وأكدت المصادر أن "الاجتماع كان عاصفا، وظهر فيه عباس مصابا بخيبة أمل كبيرة من الشيخ، الذي كان يعامله كالطفل المدلل، ومنحه صلاحيات غير مسبوقة، رغم

معارضة قيادات تاريخية وازنة في حركة فتح". وأفادت أن "الشيخ لم ينفِ صحة ما تم تسريبه، على عكس تصريحاته لعدد من وسائل الإعلام، التي نفى أي صلة له بها، ولم يكن مقنعاً في دفاعه عن نفسه". ولفتت إلى أن "الرئيس الذي أخذ بنصيحة الشيخ بتتحية عضو مركزية فتح توفيق الطيراوي، والانقضاء عليه، يمكن أن يغير رأيه ويعفو عن الطيراوي ويقربه إليه، لشعور بات يراوده أن الشيخ هو الذي نصب فخاً لزميله وأوقعه فيه، وقام بتضخيم مساوئه أمامه".

وقالت المصادر المطلعة إن "عباس تحدثت بكلمات قليلة في الاجتماع، أبرزها تأكيده لأكثر من مرة أنه لم يعين (الشيخ) خليفة له، بل إن أي رئيس يجب أن يتم انتخابه في الضفة وغزة". وأكدت أن "التسريبات لم تضرب علاقة عباس بالشيخ فحسب، فقد أتت على ذكر ماجد فرج، الذي على ما يبدو سيدعم محمود العالول، في أي مفاضلة بين قيادات السلطة".

قدس برس، 2023/1/8

٤. منظمة التحرير تحذر من "أكبر تهجير جماعي" في الضفة

رام الله: حذرت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس السبت، من توجه الحكومة الإسرائيلية إلى تنفيذ «أكبر عملية تهجير جماعية في الضفة الغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، التابع للمنظمة قوله في بيان، إن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تستعد لإخلاء وتهجير سكان ثمانى قرى من مسافر يطا في الخليل، وذلك من أصل 28 تجمعاً سكنياً في المسافر.

وذكر البيان أن السلطات الإسرائيلية تبرر عملية التهجير بأنها تأتي تنفيذاً لقرار محكمة إسرائيلية صدر في مايو (أيار) الماضي بحجة وجود القرى المستهدفة في منطقة تدريبات عسكرية. وحسب البيان، يقطن 1800 فلسطيني في 28 تجمعاً سكنياً في مسافر يطا، على مساحة تزيد على 30 ألف دونم في ظل حرمانهم من أبسط مقومات الحياة ومحاولات الجيش الإسرائيلي المستمرة لترحيلهم. وأشار البيان إلى ما نص عليه برنامج الحكومة الإسرائيلية الجديدة بشأن أن «للشعب اليهودي الحق الحصري غير القابل للنقض، على كامل أرض إسرائيل» ما يعني استباحة حقوق الفلسطينيين ومحاصرتهم من خلال الاستيطان في معازل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/8

٥. النقابات الفلسطينية تمهل حكومة اشتية حتى نهاية الشهر لتنفيذ "الاتفاقيات"

رام الله: وصلت العلاقة بين النقابات المهنية في الضفة الغربية وحكومة السلطة الفلسطينية، التي يقودها عضو محمد اشتية، إلى طريق مسدود، في ظل متصل الأخيرة من الالتزامات والاتفاقيات التي وقعتها خلال العام الماضي مع النقابات. وفي بيان تلقته "قدس برس" دعت النقابات عقب اجتماع لها الأحد، الحكومة بالالتزام الفوري بتنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة مع جميع النقابات والاتحادات، وأمهلها حتى نهاية الشهر الجاري لتنفيذها. وقررت تشكيل إطار تنسيقي موحد يضم كافة النقابات لخلق آلية متابعة مشتركة فيما بينها، داعية كافة الاتحادات والنقابات إلى الانضمام لهذا التجمع. وأكدت أن هذا الإطار التسيقي سيبقى في حالة انعقاد دائم "للاستمرار في النضال المطلي لإحقاق الحقوق".

قدس برس، 2023/1/8

٦. الفصائل الفلسطينية في غزة تدعو للتعبئة العامة وتصعيد الاشتباك مع الاحتلال

دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، إلى التعبئة العامة في صفوف شعبنا لمواجهة التحديات الخطيرة التي تفرضها حكومة الاحتلال الفاشية، كما حثت أبناء شعبنا لتصعيد الاشتباك مع الاحتلال. جاء ذلك في بيان صدر عن لجنة المتابعة عقب اجتماعها في غزة الأحد. ودعت اللجنة خلال اجتماعها للتعبئة العامة في صفوف شعبنا لمواجهة "التحديات الخطيرة القادمة على القضية الفلسطينية من قبل المشروع الصهيوني الذي وصل لأعلى مستويات التعمّل على شعبنا. وطالبت لجنة المتابعة القيادة الرسمية الفلسطينية بتغيير سياساتها وتوجهاتها تجاه استمرار العلاقة مع الاحتلال، وأكدت أن الدعوات للمصالحة وعقد حوار وطني لن تغني شيئاً ما لم تترافق مع إجراءات عملية على رأسها تطبيق قرارات المجالس الوطنية بسحب الاعتراف بدولة الكيان ووقف التنسيق الأمني والانسحاب من جميع الالتزامات التي ترتبت على اتفاق أوسلو والتزاماته كافة.

فلسطين أون لاين، 2023/1/8

٧. الاحتلال يلغي تصاريح دخول 3 قياديين في فتح بعد زيارتهم الأسير كريم يونس

وفي السياق، أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت قراراً بإلغاء تصاريح دخول 3 قياديين في حركة فتح بعدما زاروا كريم يونس الأسير الفلسطيني الذي أفرج عنه بعد 40 سنة أمضاها في سجون الاحتلال. واجتمع القياديون في حركة فتح - وهم محمود العالول وعزام الأحمد وروحي فتوح - مع

الأسير المحرر كريم يونس - وهو من بلدة عارة داخل الخط الأخضر - عقب الإفراج عنه الخميس الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/1/8

٨. "عرين الأسود" تنفي صحة أخبار تتعلق بأحد قادتها

نابلس: نفت مجموعات "عرين الأسود"، مساء الأحد، صحة الأخبار التي تخص قائدها "أبو فلسطين". وأكدت "عرين الأسود" في بيان تلقتة "قدس برس" الأحد، أن شخصية قائد العرين "أبو فلسطين" غير مكشوفة على الإطلاق. وحذرت من "إلصاق البعض هذا المسمى على أي شخص كان، حتى لا يتم الحصول على أي معلومة تخصه".

قدس برس، 2023/1/8

٩. تسمم والد الشهيدين رعد وعبد الرحمن خازم والعائلة تتهم "إسرائيل"

رام الله - "رأي اليوم": أفادت مصادر فلسطينية مساء الأحد، بأنه جرى نقل والد الشهيدين رعد وعبد الرحمن خازم للمستشفى الاستشاري برام الله بعد تدهور وضعه الصحي. ونقلت قناة "فلسطين اليوم" الفضائية عن مصدر في عائلة والد الشهيدين أنها تتهم الاحتلال الإسرائيلي في تسميمه. وبحسب المصادر، فقد ظهرت لدى والد الشهيدين انتفاخات في جسده وبعض الأورام وتسمم في الدم حسب الفحوصات الطبية تلال بنقل فايروس غير معروف لجسد أبو رعد، وحالته تزداد سوءاً يوم بعد يوم.

رأي اليوم، لندن، 2023/1/8

١٠. المتطرف بن غفير يقرر تقليص زيارات أعضاء الكنيسة للأسرى

قرر وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، تقليص زيارات أعضاء الكنيسة الإسرائيلية للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأوضحت صحيفة "يسرائيل هيوم"، في عددها الصادر اليوم الأحد، أن بن غفير بعث برسالة رسمية إلى رئيس الكنيسة أمير أوحانا، أبلغه من خلالها أنه ألغى الإجراء السابق، وكذلك كشف له عن الإجراء الجديد الذي يقلص إمكانية زيارات أعضاء الكنيسة، للأسرى.

ووفقا للخطة التي أعدتها الحكومة الإسرائيلية السابقة، يحق لكل عضو من أعضاء الكنيست البالغ عددهم 120 أن يقوم بزيارة فردية إلى سجين أممي، بشرط تقديم طلب لمكتب "وزير الأمن" الداخلي والحصول على الموافقة، حيث دخلت الخطة التي تمت بلورتها في فترة تجريبية مدتها عام واحد في آب/ أغسطس الماضي.

وبحسب الخطة التي صاغها بن غفير، سيتمكن عضو كنيست واحد فقط من كل حزب من زيارة الأسرى الأمنيين في السجن، ومن ناحية أخرى، تسمح الخطة لجميع أعضاء الكنيست بزيارة السجن ولقاء السجناء الجنائيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/8

١١. الائتلاف يهدد المحكمة العليا: إلغاء تعيين درعي سيسرع خطة ليفين

وجهت الحكومة الإسرائيلية تهديدا واضحا إلى المحكمة العليا، من خلال تصريح لمصدر رفيع في الائتلاف بأن الجدول الزمني لخطة وزير القضاء، ياريف ليفين، لإضعاف جهاز القضاء سيتأثر من قرار المحكمة العليا بخصوص تعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي.

ونقلت صحيفة "هآرتس" يوم الأحد، عن المصدر نفسه قوله إنه إذا ألغت المحكمة العليا تعيين درعي وزييرا وبررت ذلك بأن التعيين "ليس معقولا"، فإن الائتلاف سيبحث في إلغاء "ذريعة عدم المعقولية"، المستخدمة في المحكمة لدى النظر في قرارات السلطات، وإذا لم تلغ المحكمة التعيين، فإن الائتلاف سيعمل بداية على تحديد دور المستشارين القضائيين في الوزارات، الذين يسعى الائتلاف إلى تعيينهم كوظيفة ثقة، ويكونوا موالين للوزير وقراراته.

وأثارت الخطة لاستهداف جهاز القضاء، التي طرحها ليفين مساء يوم الأربعاء الماضي، معارضة واسعة واعتبرت أنها انقلاب على النظام الديمقراطي في إسرائيل، إلا أنه لا يتوقع أن تتمكن المعارضة من إحباط التشريعات التي يعتمزم الائتلاف سنها في الكنيست. ونظمت مظاهرة كبيرة بمشاركة الآلاف في تل أبيب، أمس، ضد خطة ليفين.

واعتبر نتنياهو في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي، اليوم، أن "الادعاء بأن خطة ليفين هي نهاية الديمقراطية لا يوجد أي أساس له. وهناك تحريض منفلت ضد ليفين ولم يكن هناك أي تنديد بذلك، وينبغي التنديد بهذه الأمور والدخول إلى نقاش جدي وموضوعي حول الإصلاحات (خطة ليفين).

وحصلنا على تفويض واضح من الجمهور من أجل تنفيذ ما وعدنا به في الانتخابات، وتنفيذ مشيئة الناخب هو جوهر الديمقراطية".

عرب 48، 2023/1/8

١٢. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون وسط تل أبيب للمطالبة برحيل نتنياهو

تظاهر آلاف الإسرائيليين في تل أبيب مساء أمس السبت تنديدا بسياسات حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة، التي توصف بأنها الأكثر يمينية بين الحكومات الإسرائيلية. وتجمع المتظاهرون في ساحة هبيما (وسط المدينة)، حاملين لافتات تقول "ارحل"، و"معا ضد الفاشية والفصل العنصري"، و"الديمقراطية في خطر"، و"هذا بيتنا جميعا". كما هتف المشاركون "كل المواطنين متساوون، يهود وعرب"، و"لا للتمييز الذي ترعاه الحكومة"، و"بن غفير وسموتريتش كارثة"، في إشارة إلى الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش من تيار أقصى اليمين.

الجزيرة.نت، 2023/1/8

١٣. وقف عمل معهد الطب العدلي وحرمان العرب من دفن موتاهم أيام السبت

الناصرة- "القدس العربي": ضمن الإجراءات العنصرية التي تبأشر بها حكومة الاحتلال الجديدة، منذ تشكيلها قبل أسبوع، أعلن معهد الطب العدلي في أبو كبير في منطقة تل أبيب عن وقف عمله أيام السبت، ما يعني المساس بحق إنساني للمواطنين العرب بدفن موتاهم، في حال كانت جثامينهم قد وصلت لـ "المعهد" في نهاية الأسبوع.

وتلقّى رئيس كتلة "القائمة العربية الموحدة" النائب وليد طه رسالة من إدارة معهد الطب الجنائي أبو كبير تفيد أنه منذ مطلع هذا العام 2023/1/1 تم إيقاف الميزانيات التي تم تخصيصها له، تطبيقاً لاتفاقيات "الموحدة" مع الحكومة السابقة من أجل فتح أبوابه للعمل أيام السبت، وبذلك لن يكون بمقدور المعهد تشغيل طاقم من الأطباء والموظفين لاستقبال جثامين المتوفين العرب في نهاية الأسبوع.

القدس العربي، لندن، 2023/1/8

١٤. سلاح الجو الإسرائيلي بصدد شراء طائرات مقاتلة جديدة

طلبت وزارة الأمن الإسرائيلية، الأسبوع الماضي، من وزارة الدفاع الأميركية الحصول على معلومات حول طائرات مقاتلة من طراز "F-115" الحديثة، وذلك في إطار خطة سلاح الجو الإسرائيلي لشراء وصيانة طائرات مقاتلة وطائرات شحن، والتخلي عن طائرات مقاتلة ومروحيات قديمة، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الأحد.

ويعتزم سلاح الجو الإسرائيلي إدخال تحسينات ووسائل قتالية ورادار ووسائل قتالية إلكترونية وتوسيع مدى تحليق هذه الطائرات، بمنظومات إسرائيلية الصنع، لهدف منح هذه الطائرات تفوقا على طائرات أخرى من الطراز نفسه. ويفترض أن تستخدم هذه الطائرات في هجوم إسرائيلي في إيران، بحسب "واللا".

وسيتخذ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المقبل، هيرتسي هليفي، الذي تبدأ ولايته الأسبوع المقبل، القرار النهائي بشأن شراء هذه الطائرات، وسيحدد عدد الطائرات التي سيتم شراؤها وفقا لميزانية المشتريات العسكرية الجديدة وفي إطار الخطة المتعددة السنوات التي يضعها رئيس هيئة الأركان العامة في بداية ولايته.

وسيتخلى سلاح الجو الإسرائيلي بدءا من هذا العام، وبشكل تدريجي، عن طائرات مقاتلة من طراز F16 التي كان قد تلقاها قبل أكثر من 35 عاما. وستحل مكانها طائرات من طراز F-35. ويجد بحوزة إسرائيل حاليا 36 طائرة من طراز F-35، من أصل 50 طائرة من هذا الطراز اشتريتها إسرائيل.

وذكر "واللا" أن إسرائيل ستحصل على الطائرة الأولى من KC-46 لتزويد الوقود في الجو في العام 2028.

عرب 48، 2023/1/8

١٥. ضابط إسرائيلي كبير ينتقد كوخافي: حوّل الجيش لشركة هاي-تك

وجّه ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي انتقادات شديدة إلى رئيس هيئة الأركان العامة، أفيغ كوخافي، وإلى خطة الأخير بجعل الجيش "فتاكا وناجعا ومبتكرا"، واعتبر أن حزب الله يقيم "بهدوء" في لبنان مصانع ويطور قذائف صاروخية دقيقة وصواريخ طويلة المدى، وفق ما نقلت عنه الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأحد.

وقال الضابط إن خطة كوخافي ستؤدي إلى إلحاق ضرر شديد بالقوات البرية وحجم قوات الاحتياط. وأضاف "أننا عند عتبة الحد الأدنى من حيث حجم القوات مقابل تهديدات أكثر تعقيدا من تلك التي شهدناها في السنوات الأخيرة. وستواجه إسرائيل معركة شديدة تشمل تحديات داخلية ستكون فيها أهمية لأي مقاتل وسيتم الشعور بغيابه".

وأشار الضابط إلى أن قوات الاحتياط أخذة بالتقلص. "سرحنا عشرات الآلاف من جنود الاحتياط، وقلصنا حجم ألوية وفرق عسكرية، وهناك تراجع في المؤهلات والوحدات الخاصة، ويوجد نقص بقطع الغيار".

وتابع أن "علينا الحفاظ على احتياطي جنود الاحتياط، وهذه فنتازيا الاعتقاد أن حربا ستنتهي بانتصار سريع خلال أسبوع. وبدلا من الحفاظ على عشرات الدبابات وتحديثها، حوّلوا الميزانية كلها إلى التكنولوجيات المتطورة".

وبحسب الضابط، فإن "الجيش تحول إلى شركة هاي تك"، وانتقد مفهوم خطة "تنوفا" المتعددة السنوات التي وضعتها كوخافي، والتي تقضي بتحويل الجيش الإسرائيلي إلى جيش "فتاك وناجع ومبتكر"، وقال إن "هذا كله يأتي على حساب جيش البرية الذي في نهاية الأمر هو الذي يحسم في ميدان القتال".

عرب 48، 2023/1/8

١٦. "الأوقاف": الاحتلال اقتحم الأقصى 262 مرة ومنع رفع الأذان 613 وقتا "الإبراهيمي" العام الماضي

رام الله: أصدرت وزارة الأوقاف الأحد، تقريرها السنوي لواقع انتهاكات الاحتلال على المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، وسائر دور العبادة خلال عام 2022. وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري، إن الاحتلال والمستوطنين صعدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى سواء بعدد الاقتحامات التي تجاوزت 262 اقتحاما، أو بأعداد المقتحمين الذين تجاوزوا الـ48 ألف مستوطن، إضافة لأكثر من 6 مخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وعشرات حالات الإبعاد لحراس المسجد وسدنته والمرابطين والمرابطات وللمواطنين. وفي الحرم الإبراهيمي، منع الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان 613 وقتا وأغلقه 10 أيام، لافتا إلى أن المساجد الأخرى لم تسلم من اعتداءاته التي تجاوزت الـ24 مسجدا.

وفيما يتعلق بالمساجد الأخرى، التي لم تسلم أيضاً من الاعتداءات والانتهاكات لحرمتها؛ تعرّض 24 مسجداً لاعتداء الاحتلال الإسرائيلي سواء باقتحامها أو وقف العمل بها، أو حرقها، أو هدمها، وتم اقتحام وتدنيس واقامة صلوات تلمودية باكثر من 20مقاماً إسلامياً، والاعتداء على 12 مقبرة، بتدنيسها أو الحاق الضرر بالقبور، إضافة إلى الاعتداءات المتواصلة على الاراضي الوقفية، خاصة في محافظة أريحا والأغوار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/8

١٧. "إسرائيل" لإعادة بناء 4 مستوطنات انسحبت منها عام 2005

تل أبيب: بينما يحاول المستوطنون إقناع حكومة بنيامين نتنياهو على البدء فوراً في إعادة بناء مستوطنة حومش، كشف رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات شمالي الضفة الغربية، يوسي دغان، أنه اجتمع إلى وزير الدفاع الجديد، يوفيل غالانت، وتحدثا حول أربع مستوطنات تم إخلاؤها وتجرب إعادة بنائها.

وقال دغان، إن حكومة نتياهو تستعد لتغيير الواقع في المنطقة الشمالية من الضفة الغربية وسوف تعيد بناء المستوطنات الأربع التي انسحبت منها إسرائيل في عام 2005، وهي حومش، وغانيم، وكاديم، وسانور، وستحول بؤرة إيفيتار الاستيطانية غير القانونية، إلى مستوطنة معترف بها. وأضاف: «طالما أنا على قيد الحياة، سأعمل على إصلاح وصمة العار المتمثلة بفك الارتباط عن قطاع غزة، التي أدت إلى قيام إسرائيل بإزالة وجودها العسكري والمدني بالكامل من قطاع غزة، وكذلك إخلاء أربع مستوطنات شمال الضفة الغربية». وللدلالة على جدية توجه الحكومة، قال دغان إن بيته القادم سوف يبني في مستعمرة سانور.

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية عن مخطط يتم إعداده حالياً لدى المستوطنين يتحدث عن قيام حوالي ألف مستوطن لقضاء ليلة عيد الفصح اليهودي، الربيع القادم، في إيفيتار وتوجه حوالي 500 مستوطن إلى حومش، والإصرار على البقاء هناك ومعارضة أي محاولات إخلاء لهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/9

١٨. الاحتلال ينفذ تنقلات انتقامية للأسرى وإلغاء زيارات أعضاء الكنيسة لهم

القدس - وكالات: قرر وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إلغاء الخطة التي كانت معتمدة وسمح بموجبها زيارات أعضاء الكنيسة للأسرى الأمنيين في السجون الإسرائيلية، على أن تقلص مثل هذا الزيارات، في وقت شرعت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي في تنقلات انتقامية

للأسرى. فقد نقلت إدارة سجون الاحتلال، صباح أمس، أسرى قسم 3 في سجن "هداريم" إلى سجن "نفحة".

وقال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه: إن عملية نقل الأسرى تأتي تزامناً في أعقاب زيارة بن غفير لسجن نفحة قبل يومين، والذي أعلن فرض المزيد من القيود وتصعيد قسوة ظروف الحياة على الأسرى داخل السجون. وأكد عبد ربه أن سجون الاحتلال تشهد حالة من التوتر والترقب لما هو قادم، مشدداً على أن هيئة الأسرى لن تقف مكتوفة الأيدي أمام خطوات الأسرى الفردية، بل سيواكبها خطوات على الصعيد الوطني خارج السجون.

الأيام، رام الله، 20213/1/9

١٩. بن غفير يوعز بمنع رفع العلم الفلسطيني

رام الله: أصدر مفتش عام شرطة الاحتلال، يعقوب شبتاي، أمراً لقادة الجهاز بمنع رفع العلم الفلسطيني في "الأماكن العامة"، وذلك بعد تلقيه أوامر مباشرة من وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، إيتمار بن غفير. وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية عبر موقعها الإلكتروني، مساء الأحد، أن قرار بن غفير جاء على خلفية رفع العلم الفلسطيني في الاحتفالات التي نظمت في بلدة عارة بأراضي عام 48، نهاية الأسبوع الماضي، احتفالاً بتحرر عميد الأسير الفلسطيني، كريم يونس، بعد قضائه 40 عاماً في السجون الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/8

٢٠. مؤرخ إسرائيلي: اليهود عاشوا في انسجام مع العرب والحركة الصهيونية هجرتهم ليحلوا محل الفلسطينيين

أقر المؤرخ والأكاديمي الإسرائيلي المناهض للصهيونية آفي شلايم -الذي حلّ ضيفاً على برنامج "المقابلة"- بأن اليهود عاشوا في انسجام مع المجتمعات العربية ولم يتعرضوا للنفي والتهجير، وأن معاداة السامية تعدّ ظاهرة أوروبية بحتة بخلاف ما تروج له الرواية الرسمية الصهيونية. وتطرف شلايم -في سياق حديثه عن اليهود الذين عاشوا في دول عربية في فترات تاريخية سابقة- إلى تجربة عائلته التي هاجرت من العراق في مطلع الخمسينيات للعيش في إسرائيل وكان في سن الـ5 أعوام، إذ وجدت عائلته صعوبة في الاندماج، وعانى هو شخصياً من عقدة النقص وأقلته مسألة الهوية، قائلاً إن إسرائيل صنعت من قبل اليهود الأوروبيين واليهود الأشكناز الذين طالما نظروا لليهود العرب نظرة ازدراء كونهم يأتون من ثقافة بدائية.

وأكد المؤرخ الإسرائيلي أن اليهود عاشوا مع المسلمين في العراق وفي الدول العربية دون مشاكل، وكانوا جزءاً أصيلاً من المجتمع، ولم يعتبروا مهاجرين أو متطفلين، بينما في أوروبا كان الوضع مختلفاً مع اليهود حيث كانوا يمثلون الآخر، زد على ذلك أن معاداة السامية هي ظاهرة أوروبية بحثة بخلاف ما تروج له الرواية الرسمية الصهيونية من أن معاداة السامية كانت متأصلة في العالم العربي، وأن الإسلام دعا إلى معاداة السامية وسببها. وقال إن ما يقارب 850 ألف يهودي غادروا البلدان العربية بعد عام 1948، لكنهم لم يكونوا لاجئين ولم يتعرضوا للنفي والتهجير كما جرى للفلسطينيين الذين كانوا لاجئين بعد أن طردتهم إسرائيل من وطنهم.

الجزيرة.نت، 2023/1/8

٢١. الاحتلال يقتحم عدة قرى في محافظة جنين وإخطارات بهدم منازل وآبار في مسافر يطا

محافظات - "الأيام"، وفا: اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، عدة قرى في محافظة جنين، وأخطرت بهدم خمسة منازل وثلاثة آبار في مسافر يطا جنوب الخليل، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، واقتحم عشرات منهم مجدداً باحات المسجد الأقصى. وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى رمانة، وعانين، والطيبة، ومركة، وبير الباشا، ومسلية، وعنزة، وعجة، غرب وجنوب جنين، وقرى الطرم ونزلة زيد، وطورة، ومدخل بلدة يعبد جنوب غربي المدينة، وسيّرت آلياتها في شوارع القرى، ونصبت حواجز عسكرية عند مداخلها وفي طرقاتها.

الأيام، رام الله، 2021/1/9

٢٢. البحرية الإسرائيلية تهاجم الصيادين الفلسطينيين في غزة

غزة: هاجمت زوارق بحرية إسرائيلية، يوم السبت، مراكب الصيادين في بحر منطقة السودانية شمال غربي مدينة غزة، بالرصاص، وفتحت عليها خرطوم المياه. وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، السبت، أن «جنود بحرية الاحتلال أطلقوا الرصاص وفتحوا خرطوم المياه صوب مراكب الصيادين، وهي على بعد نحو 5 أميال قبالة بحر السودانية، وأجبروهم على ترك المكان والعودة للشاطئ».

ووفق الوكالة، «تتعهد بحرية الاحتلال بشكل يومي التنغيص على حياة الصيادين وتمنعهم من ممارسة مهنة الصيد في بحر قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/7

٢٣. "الشرق الأوسط": "صعوبات" تكتنف العلاقات بين القاهرة وتل أبيب

القاهرة: بعد نحو أسبوع على اتصال هاتفى أجراه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لتهنئته بتشكيل الحكومة، تحدثت تقارير نقلتها وسائل إعلام عربية وعبرية عن «صعوبات» تكتنف العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، على خلفية إقدام حكومة نتياهو على خطوات بحق الفلسطينيين واقتحام الوزير إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، قبل أيام. وفي حين لم تعلق القاهرة بشكل رسمي على تلك الإفادات، فإن مصدراً مصرياً مطلعاً على ملف العلاقات مع تل أبيب قال لـ«الشرق الأوسط» (الأحد) إن «مصر تتعامل مع تشكيلة الحكومة باعتبارها حكومتين، وليست حكومة واحدة؛ الأولى يقودها اليمين المتطرف، والثانية تقدم نفسها للعالم بقيادة نتياهو، وما جرى من اقتحام بن غفير كان محاولة لجس النبض بشأن تنفيذ خطط يمينية متطرفة تجاه كل المقدسات الإسلامية في القدس، وهو ما ردت عليه مصر بسرعة وحسم عبر بيان لخارجيتها». وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «مصر تدرك أن تحرك بن غفير كان بمباركة ما من نتياهو، وبالتالي فإن ذلك سيؤثر على علاقة حكومته مع مصر والأردن على صعيد الملف الفلسطيني، لكن من دون أن يعني ذلك توتراً كبيراً أو صعوبات في العلاقات الثنائية». ودعا المصدر إلى «التفرقة عند تقييم العلاقات المصرية - الإسرائيلية بين الإطار الثنائي المرتبط بالاتفاقيات، ومنها مثلاً (اتفاق التصدير المشترك لتصدير الغاز من مصر وإسرائيل إلى أوروبا)، واتفاقية (الكويز)، وغيرهما؛ أما الجانب الآخر للتقييم، بحسب المصدر، فيتعلق بإطار تعامل إسرائيل مع الملف الفلسطيني والمقدسات الإسلامية الخاضعة للولاية الأردنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/8

٢٤. الإمارات تدرج "الهولوكوست" في مناهجها الدراسية باعتبارها "ضرورية للبشرية"

أبو ظبي: أعلنت الإمارات، إدراج دراسات "الهولوكوست"، في المناهج الدراسية بمدارسها، باعتبارها "ضرورية للبشرية"، وفق بيان لسفارة أبو ظبي في أمريكا. وقالت السفارة، الأحد، إن "دراسة الهولوكوست ستدخل ضمن المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية في البلاد". ومن جانبها، زعمت صحيفة /تايمز أوف إسرائيل/ العبرية، إن "الإمارات تتخذ خطوات كبيرة لمكافحة الثقافة الإقليمية لإنكار الهولوكوست، في أعقاب اتفاقات إبراهيم 2020، التي أدت إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل".

قدس برس، 2023/1/8

٢٥. وفد إسرائيلي يصل أبو ظبي للمشاركة في "منتدى النقب"... تحضيراً لقمة الرباط

وصل وفد إسرائيلي إلى أبو ظبي، اليوم [أمس]، للمشاركة في اللقاءات التي ستعقدتها مجموعات العمل المنبثقة من «منتدى النقب»، الذي تشارك فيه كل من مصر، والإمارات، والمغرب، والبحرين، إضافة إلى كل من إسرائيل والولايات المتحدة. وبحسب موقع «والا» العبري، يتأسس الوفد الإسرائيلي إلى أبو ظبي، مدير عام وزارة الخارجية ألون أوشفيتز، ويضم الوفد «ممثلين رفيعي المستوى من قائمة طويلة من الوزارات الحكومية». وذكر الموقع أن «المؤتمر الذي يستمر يومين في أبو ظبي سيكون أول اجتماع لمجموعات العمل التي تم تشكيلها كجزء من منتدى النقب وسيناقش المشاريع الإقليمية العملية».

الأخبار، بيروت، 2023/1/8

٢٦. أردوغان يكرم مؤرخاً إسرائيلياً لأبحاثه عن العهد العثماني

تل أبيب: سلم الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، المؤرخ الإسرائيلي البروفيسور أمنون كوهين، جائزة الأكاديمية التركية للعلوم، التي تمنح في كل سنة لأصحاب البحوث والدراسات الخارقة في مواضيع تهم تركيا.

كوهين، البالغ من العمر 86 عاماً، هو محاضر كبير في الدراسات الإسلامية في الجامعة العبرية في القدس.

ومما جاء في تفسير لجنة الجائزة حول اختياره، أن أبحاث البروفيسور كوهين أثرت العديد من الكتب والمؤلفات الشاملة حول الحكم العثماني طيلة 400 سنة. وقد تم تفضيله للحصول على الجائزة «تقديراً لدراساته التي أعطت تعبيراً موسعاً للحكم العثماني يتعدى إسطنبول وأنطاليا والبلقان».

منح الرئيس إردوغان الجائزة للبروفيسور كوهين في قصره الرئاسي في أنقرة بحضور سفيرة إسرائيل، إيريت ليليان. وقد أشاد بدراساته من دون أن يتطرق إلى العلاقات مع إسرائيل. وقال كوهين: «الحفل كان مهيباً جداً. الرئيس إردوغان منحني بطاقة عضوية الشرف في الأكاديمية الوطنية التركية وميدالية فخمة نقش عليها خريطة البحر الأبيض المتوسط في العصور الوسطى، إضافة إلى قيمة الجائزة المالية (30 ألف دولار)».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/8

٢٧. كوريا الجنوبية تدرس شراء نظام إسرائيلي لرصد الطائرات المسيرة

سيول: قال مصدر دفاعي في سيول اليوم الأحد، إن الجيش الكوري الجنوبي يدرس شراء "عين كهربائية" إسرائيلية في إطار جهوده لتعزيز قدراته على رصد الطائرات الكورية الشمالية المسيرة صغيرة الحجم.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تعرضت فيه سلطات الدفاع في كوريا الجنوبية لانتقادات شديدة لفشلها في مواجهة اختراق خمس مسيرات كورية شمالية للمجال الجوي أواخر الشهر الماضي. وتم الكشف عن أن إحدى المسيرات اخترقت منطقة حظر الطيران، المسماة P73، بالقرب من المكتب الرئاسي في حي يونغسان وسط سيول، وفقا لوكالة أنباء يونهايب الكورية الجنوبية.

القدس العربي، لندن، 2023/1/8

٢٨. حكومة نتنياهو وميزان المقاومة... سيناريوهات وتحديات

حسام الدجني

"المكتوب مبين من عنوانه" مثل شائع في بلاد الشام، وينطبق على حكومة نتنياهو الجديدة، التي استتبت جلستها الأولى بجريمة اقتحام أحد وزرائها إيتمار بن غيرير وزير الأمن القومي الصهيوني باحات المسجد الأقصى، في خطوة استفزازية لمشاعر المسلمين على هذه المعمورة، إذ يُعد هذا الاقتحام هو الأول لابن غيرير بصفته الرسمية.

اقتحام يعكس توجهات حكومة نتنياهو العدوانية، ولكنه لاقى ردود فعل كبيرة جداً، كما وصفها رئيس وزراء دولة الاحتلال السابق يائير لابيد، بأن اقتحام ابن غيرير وضع (إسرائيل) في خلاف مع نصف العالم، وهو ما عكسته جلسة مجلس الأمن الخميس الماضي، إذ قدم المجتمعون إحاطات جميعها أدانت أي تغيير في الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، ورفضت حادثة الاقتحام.

اقتحام ابن غيرير هو ترجمة عملية لاتفاق الثلاثي ابن غيرير، وسموتريتش، ونتنياهو، الذي يقع ضمن بنوده: تغيير الواقع القائم في القدس، إضافة إلى بنود أخرى متعلقة بالاستيطان والعدوان والأبارتهايد، إلخ. وأثر ذلك في ميزان المقاومة في فلسطين.

أولاً: ميزان المقاومة في فلسطين

ميزان المقاومة في فلسطين سيزداد، كيف؟ ولماذا؟ الإجابة سهلة جداً، ويكفي أن تقرأ تركيبة حكومة نتنياهو وتوجهاتها السياسية، وبداية سلوكها على الأرض عبر اقتحام ابن غيرير باحات المسجد الأقصى، ومع فشل العدالة الدولية ممثلة بمجلس الأمن من الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي

في القدس عبر قرار واضح أو على أقل تقدير بيان قوي يدين تلك الحكومة الفاشية، والاكتفاء بالإحاطة التي قدمها الأعضاء، وجميعهم أدان هذا التوجه لكن دون تحرك فعلي، وخطوات عملية تسحب صاعق التفجير من الأراضي الفلسطينية، مع عدم اكتفاء (إسرائيل) بذلك وإصرارها على أن ما حصل هو ضمن حقوقها السيادية على القدس، وتبجحها في إعلان سلسلة عقوبات ضد القيادة الفلسطينية بسبب توجهها لمجلس الأمن، فإن كل ذلك وغيره يؤكد أن ميزان المقاومة مرجح للزيادة في الفترة المقبلة، وفقاً للسيناريوهات الآتية:

سيناريو التصعيد والانفجار الواسع

هذا السيناريو هو المرجح ويرتبط حدوثه بمدى تطبيق حكومة نتنياهو الاتفاق بين مكونات الائتلاف الحكومي، إذ إن هذا الاتفاق سيحقق الآتي:

تآكل مشروعية السلطة وقيادتها، وعليه تصبح خياراتها تنحصر بين التلاشي والحل أو تغيير وظيفة ودور السلطة من الدور الوظيفي الأمني إلى الالتحام مع شعبها ومقاومته.

سيفجر الأوضاع في القدس ومناطق الـ 48، وهو ما سيعزز من حالة الغليان في بقية الأراضي الفلسطينية.

تطبيق الاتفاق، والذهاب نحو شرعنة البؤر الاستيطانية، وزيادة وتيرة الاستيطان، وتغيير قواعد إطلاق النار، وتطبيق قانون الإعدام ستزيد من حالة الغليان الموجودة أصلاً، وصولاً إلى انتفاضة شعبية تسبق فيها الجماهير توقعات الجميع.

أبرز التحديات التي تعترض هذا السيناريو:

تمرير نتنياهو الاتفاق بطريقة أكثر ذكاءً بما يحقق امتصاص غضب الجماهير الفلسطينية والدبلوماسية الدولية، وبين إرضاء اليمين المتطرف.

جماعات المصالح الفلسطينية التي تخشى على مصالحها، وعليه تعمل من أجل تقويض الانفجار، والحفاظ على مكتسب السلطة الحالي.

الانقسام السياسي الفلسطيني، وغياب التوافق والإستراتيجية الوطنية الموحدة القادرة على مواجهة الفاشية الصهيونية.

سيناريو التصعيد المحدود

الحفاظ على نفس الواقع الراهن، والإبقاء عليه ضمن عمليات محدودة تتركز في شمال الضفة الغربية، والحفاظ على مكانة السلطة ودورها، مع التنسيق على احتواء ما يحصل مقابل تمرير ذكي لمشروع حكومة نتنياهو يبتعد عن مظاهر الاستفزاز، وصولاً إلى احتواء المشهد في الأراضي

الفلسطينية، وعلى الحلبة الدولية والإقليمية، والتفرغ لاستئناف قطار التطبيع، وقد يذهب نتنهاو إلى التفاوض الشكلي المحدود مع قيادة السلطة، وتقديم بعض التسهيلات لها التي تُعزز من مكانتها. أبرز التحديات التي تعترض هذا السيناريو:

هشاشة الائتلاف الحاكم في (إسرائيل) دون يمينية واضحة ومعلنة، وسلوك استيطاني تهويدي قد يخلُّ هذا الائتلاف والذهاب إلى انتخابات مبكرة، وهذا يشكل تحديًا لنتنهاو على المستوى الشخصي أيضاً.

حالة الغليان داخل الأراضي الفلسطينية واحتضانها للمقاومة بكل أشكالها تعدُّ تحديًا أمام سيناريو الاحتواء والهدوء دون أثمان سياسية مقبولة.

ضعف الموقف الدولي وازدواجية المعايير في التعاطي مع القضية الفلسطينية بالمقارنة مع الحرب الروسية الأوكرانية، تعزز الأصوات التي تتنادي بضرورة الانفجار.

يقين الشارع الفلسطيني أن ثورة شعبية كبيرة هي الطريق الأمثل نحو الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام على أرضية المقاومة، وهي المدخل إلى تغيير وظيفة السلطة، والتحرر من الاتفاقيات الموقّعة مع دولة الاحتلال.

الخلاصة: حكومة نتنهاو الفاشية تعدُّ فرصة للفلسطينيين لو أحسنوا التصرف، وتجاوزوا حالة الانقسام إلى التوحد وبناء إستراتيجية وطنية هدفها عزل شرعية دولة الاحتلال ومواجهتها بكل الوسائل والسبل، من أجل هدف واحد، وهو الانعتاق من الاحتلال وبناء الدولة المستقلة كاملة السيادة.

فلسطين أون لاين، 2023/1/8

٢٩. قمة تطبيع عربيّة إسرائيليّة لدول "مُنْتدى النقب"

عبد الباري عطوان

من الأخبار الصّادمة التي تتوالى من دولة الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الأولى من العام الميلادي الجديد، ويُمكن تصنيفها في خانة "الوقاحة"، خبر يقول إن وفدًا إسرائيليًّا رفيع المستوى سيقوم بجولةٍ خلال الأيام القليلة المُقبلة برئاسة المدير العام لوزارة الخارجية، تشمل زيارة مصر والإمارات والمغرب والبحرين لبحث ترتيبات عقد قمةٍ "مُنْتدى النقب" لوزراء خارجيّة هذه الحكومات في جنوب المغرب في آذار (مارس) المُقبل.

نقول قمةٍ "الوقاحة"، ونضيف إليها المهانة، والإذلال، لأنّ هذه الجولة تأتي بعد اقتحام إيتمار بن غفير وزير الأمن القومي المعروف بأرائه الفاشيّة المُحرّضة على قتل العرب وضم الضفة والأماكن

المُقدّسة، وتفاقم أعمال القتل والإعدام للمواطنين العرب في فلسطين المُحتلّة، للمسجد الأقصى في تحديّ سافرٍ للأمتين العربيّة والإسلاميّة، هل ستأتي هذه القمّة من أجل مُباركة الوزراء العرب المُشاركين فيها حُكومة ننتياهو الفاشيّة، وهل سيشيّدون باقتحام بن غفير للأقصى، ومُساندته في مشروعه لضمّ الضفّة وطرد العرب؟

إيلي كوهين وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد، وأحد أبرز مُهندسي "سلام أبراهام"، وقامَ باتّصالاته السريّة مع حُكومات هذه الدُول المُوقّعة والمُطبّعة، يُريد عقد القمّة الجديدة للسنة الثانية على التوالي ولكن ليس في بلدة "سدية بوكير" في النّقب المُحتل، حيث يُوجد قبر ديفيد بن غوريون، وإنّما في المغرب، في استقزازٍ "مُعيب" لهذه الدُول، وإحراجها أمام مواطنيها أولاً، والأمتين العربيّة والإسلاميّة ثانيًا، وكأنّ اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى لم يحدث، والظروف التي سمحت بعقد القمّة الأولى تحت أُكذوبة مُواجهة إيران، ما زالت على حالها ولم تتغيّر رأسًا على عقب بفضل تصاعد المُقاومة الفلسطينيّة المُباركة.

هؤلاء المسؤولون الإسرائيليون مثل "دودة العلق" التي تلتصق بحلق ضحاياها من الحيوانات، وتمتصّ دماؤها، ويصعب التخلّص منها، وهذا ما يُفسّر الإصرار على مُمارسة الضغوط والابتزاز للحُكومات، ولا نقول الدُول، العربيّة المُطبّعة، وكأنّ حُكومة ننتياهو الجديدة من "الحملان"، مُسالمة، وليس عتاة الفاشيين العنصريين الذين يبيزون كل من قبلهم، وربّما من بعدهم، في الكراهية للعرب. ننتياهو كان يُخطّط للاحتفال بعودته للسلطة بجعل أبو ظبي العاصمة العربيّة الأولى التي يخطّ الرّحال فيها، وربّما بعدها الرياض، ولكنّ الرّد على هذه الخطوة "الطّموحة" التي تنطوي على الكثير من العُرور والغطرسة والاستهتار بالعرب، جاء باستضافة اللّقاء الثلاثي بين وزراء خارجيّة روسيا وسورية وتركيا للتمهيد لقمّة الأسد أردوغان التي قد تُعيد العلاقات السوريّة التركيّة تدريجيًا إلى عهدِها الذهبي، وتُسدّل الستار على مُؤامرة تغيير النّظام وتفتيت الدولة السوريّة.

ما لا يُدركه ننتياهو ورهطه أن دونالد ترامب عراب "سلام أبراهام" وصهره "المُدلّل" جاريد كوشنر لم يتواجدًا في السلّطة، ومن المُستبعد أن يعودا إليها، وأن المزاج العام للشّعوب في دُول الحُكومات العربيّة المُطبّعة قد تغيّر كُليًا، وباتت هذه الشّعوب التي نُحييها ونعتزّ بها، وبعد عامين فقط، أكثر كراهيةً ورفضًا لدولة الاحتلال بسبب جرائمها ومجازرها في حقّ أشقائهم الفلسطينيين، وقد كشف استطلاعٌ لمعهد واشنطن لشؤون الشرق الأدنى الذي يُعتبر أحد أقوى اللوبيّات الإسرائيليّة في العاصمة الأمريكيّة، كشف أن 25 بالمئة من الإماراتيين، و20 بالمئة من البحرينيين فقط يُؤيّدون "سلام أبراهام" الذي وقّعه حُكومتا البلدين، بالمُقارنة بـ47 بالمئة (الإمارات) و45 بالمئة (البحرين)

عام 2021، ولو أجرى هذا الاستيلاء بعد عودة ننتياهو وحكومته الفاشية إلى السلطة، واقتحام بن غفير للمسجد لكانت النسبة المؤيدة تحت الصفر. زيارة ننتياهو لأبو ظبي تأجّلت، ونأمل أن تكون قد أُلغيت، وآماله في توسيع دائرة التطبيع وضمّ حكومات عربية أخرى وخاصةً السعودية إلى مصيدة "سلام أبراهام" شبه معدومة، إن لم تكن انهارت كلياً بالفعل، فاللقاءات على مستوى وزراء الخارجية بين الرياض وطهران باتت علنية، ولعلّ ردّ الفعل السعودي على التسريبات الإسرائيلية التي تقول إن التطبيع مسألة وقت، بإصدار بيان ملكي يُدين اقتحام بن غفير للأقصى، وإعادة التأكيد مجدداً بأنّ التطبيع لن يتم إلا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

نتويج ننتياهو رئيساً لحكومة فاشية، وغرق أمريكا وأوروبا في مُستتقع الحرب الأوكرانية الاستنزافي، والصّحوة الشعبوية العربية المعادية للاحتلال والتطبيع التي تجلّت في أروع صورها في موندريال الدوحة، كلّها، مُنفردة أو مُجمعة أسقطت ورقة التوت التي كان يقول المُنتسرون بها "إنّ التطبيع مع إسرائيل يُعطي الدولة المُطبّعة نفوذاً أكبر لمصلحة القضية الفلسطينية" قد سقطت وإلى الأبد غير مأسوفٍ عليها.

عندما تنتقد الحكومة الأمريكية حكومة الإمارات بسبب استعدادها لاستضافة أول لقاء سياسي عالي المستوى بين سورية وتركيا برعاية روسية، وتستقبل الرياض الرئيس الصيني بثلاث قمم، وتُطرح حركة "عرين الأسود" و"كتائب جنين وبلاطة" سلطة عباس من عرشها، فهذا يعني أنّ زمن التطبيع يتآكل لمصلحة المقاومة، وعودة الأمة إلى الطّريق الصحيح لاستعادة كرامتها، وتحرير مقدّساتها.. والأيام بيننا.

رأي اليوم، لندن، 2023/1/8

٣٠. العقوبات الإسرائيلية ستقود إلى حلّ السلطة الفلسطينية

ألون بنكاس

توجد في الحياة السياسية أحيانا تناقضات غير متوقعة. مثال ذلك في الوقت الحالي: إسرائيل غاضبة وهي تتهم بالنفاق وتعلن أنها لن تتعاون مع التحقيق المتوقع لمحكمة العدل الدولية في لاهاي حول جوهر الاحتلال والسؤال هل هو مؤقت أم أنه دائم. من ناحية أخرى، بسلسلة من الخطوات غير المحسوبة وغير الحكيمة تكتب إسرائيل للمحكمة الرأي بنفسها.

الخطوة الفلسطينية، التي أدت إلى التوجه للمحكمة ربما هي خطوة تثير الغضب، لكن في أساسها خطوة سياسية وقانونية ولا تعتبر "إرهاباً".

بدلاً من مواجهتها فإن إسرائيل تتخذ خطوات عقابية بافلوفية، مع إعلان نوايا الحكومة الجديدة وفي ظل غياب أفق سياسي، تثبت وجود احتلال متواصل ودائم لكاتبتي الرأي. في جلسة الكابينت التي عقدت يوم الجمعة الماضي تقرر الرد بمعاينة السلطة الفلسطينية والفلسطينيين وأيضا شخصيات فلسطينية رفيعة.

ما الذي ستحققه إسرائيل من ذلك؟ لا شيء. ما الذي يراه العالم؟ احتلالاً وضماً بحكم الأمر الواقع وتصريحات تحوله إلى قانوني.

بعد مرور 28 سنة على توقيع اتفاق باريس في 1995 الذي نظم العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أصبحتنا بشكل فعلي وحدة اقتصادية واحدة.

صحيح أنه لا توجد لإسرائيل سيطرة على تخصيص الميزانية الداخلية الفلسطينية ولكن توجد عملة واحدة وغلانف ضريبي واحد وتجارة خارجية واحدة. 55 في المئة من استيراد الفلسطينيين مصدره إسرائيل، و80 في المئة من التصدير الفلسطيني مخصص لإسرائيل. نحو 80 ألف فلسطيني يعملون في إسرائيل في فرع البناء، و15 ألفاً في الصناعة والخدمات.

إذا كان هناك أي أحد يبحث عن أدلة وشهادات على الضم بحكم الأمر الواقع، حتى لو لم يكن متعمداً ومخططاً له، فإن الاقتصاد الفلسطيني هو المكان لرؤيتها. ما بدأ كرابطة قوية أصبح اعتماداً اقتصادياً مطلقاً للفلسطينيين على إسرائيل واقتصادها.

تبلغ الميزانية السنوية العامة للسلطة 5.7 مليار دولار، لكن القصة المهمة بالنسبة لإسرائيل ليست اقتصادية بل سياسية، ولها معانٍ أمنية. خلال سنوات وجود السلطة فإن أساس مصادر دخلها (20 مليار دولار) هو أموال المساعدات الخارجية. 65 في المئة من الميزانية مصدرها الضرائب التي تجبها إسرائيل. في فترة وباء "كورونا" أصبحت المساعدات التي كانت تبلغ مليار دولار 190 مليون دولار.

السلطة، التي دفعت قبل الكورونا نحو 75 في المئة من الرواتب التي التزمت بها، قلصت في السنتين الأخيرتين 50 في المئة من الرواتب للامتناع عن الإقالات. الصعوبات المتواصلة مع العقوبات التي تفرضها إسرائيل وعدم زيادة المساعدات الخارجية وعدم توقع مثل هذه المساعدات، سواء من السعودية أو أوروبا، ستؤدي إلى إقالة الآلاف من بين الـ 140 ألف موظف في السلطة. المعنى الاجتماعي هو تدهور عشرات الآلاف نحو الفقر، والمعنى السياسي هو التطرف وفقدان ما

تبقى من الثقة بالسلطة وعدم القدرة على توفير الخدمات الأساسية. أمراء الضم والذين يعلنون "لن تقام في أي يوم دولة فلسطينية" على من يعتقدون أن هذا العبء سيقع؟ في إسرائيل يوجد تقدير من سنوات يقول إنه في ظروف سياسية وأمنية معينة فإن السلطة يمكنها أن تحل نفسها بإرادتها وأن تحول إسرائيل بالقوة إلى الحاكمة الحصرية في المنطقة المعطاة. في المرحلة الثانية سيطالب الفلسطينيون بالانضمام إلى إسرائيل والحصول على الحقوق، لا سيما حق التصويت في الانتخابات. في الوقت الذي يعتبر فيه هذا السيناريو لسبب ما في إسرائيل احتمالية ضعيفة فإن انهيار السلطة نتيجة أزمة اقتصادية وفقدان الشرعية السياسية وخطوات الضم الإسرائيلية، مع تعميق الاحتلال، كل ذلك سيؤدي إلى النتيجة نفسها. يبدأ هذا بـ "تدويل النزاع" بطرق سياسية، وهو خط ستجد إسرائيل صعوبة في الوقوف أمامه بشكل ناجح، مع الأخذ في الحسبان تركيبة الائتلاف. إن وجود تحقيقات منفردة في محكمتين دوليتين في لاهاي، محكمة العدل التي تتناول الرأي القانوني والالتزام بحالات معينة؛ ومحكمة الجنايات الدولية التي لها صلاحية كبيرة لاستدعاء الشهود وإصدار أوامر اعتقال، في موازاة الطلب من الأمم المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطينية وانهيار اقتصادي محتم، كل ذلك يمكن أن يؤدي إلى حل فعلي للسلطة الفلسطينية. عندها ستكون إسرائيل هي المسؤولة بالكامل. إذا كان هذا هو هدف الحكومة، وهو هدف مشروع، فإن العقوبات هي خطوة صغيرة في الطريق إلى هناك.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/1/8

٣١. كاريكاتير:

■ الضفة تنتفض ..



د. محمد العبدالله — [PI24online](#) [F24online](#)

فلسطين أون لاين، 2023/1/9